

# القرآن بيان وتبيان | إمداد الفؤاد | الدكتور شريف طه يونس

## اح 71

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم والقى جديدة من حلقات امداد الفؤاد الاغاثة الايمانية القرآنية - [00:00:13](#)

واحنا كنا في الحلقات الماضية بنحاول نتكلم عن الادوار القرآن في آآ مسألة آآ تأسيس وتمكين وتحسين وتحصين الايمان والايقان دي مسألة مهمة ادوار القرآن الحقيقة يمكن كنا اشرنا في الحلقة الماضية - [00:00:29](#)

لان ربي سبحانه وبحمده وصف كلامه بانه برهان والحقيقة دي دي في حد ذاتها كانت كافية صراحة يعني. لكن لما نيجي نستعرض آآ ايات اخرى برضه يعني صراحة ننبهر باوصاف اخرى - [00:00:55](#)

ربنا وصف بها للقرآن الكريم واستحضر هذه الاوصاف والتفكر فيها آآ بل تدبر يعني هذه الاوصاف تدبر النظر في عواقبها ومآلاتها. الحقيقة ده ده كفيل بان آآ بان الشخص صراحة - [00:01:09](#)

لا يؤثر على القرآن شيئا وفعلا يحصل اللي احنا كنا اشرنا اليه من الاستكفاء والاستغناء بالقرآن الكريم آآ ربنا سبحانه وبحمده وصف القرآن بانه بينة وتبيان وبيان بينة تبيان با - [00:01:27](#)

المادة نفسها مادة بانا هي مادة زهور ووضوح يعني حتى احنا وانفصال. يعني مادة زهور ووضوح وانفصال يعني ايه زهور وضوح انفصال؟ ما اديتش يعني انا حتى بنستعمل احنا كده بالبدي بنقول الشيء ده بان يعني ظهر - [00:01:48](#)

خلاص بانة الحقيقة زهرت الحقيقة الشيء ده بان كانه كان مشتبه واتضح يعني انفصله يعني حتى في البيئونة الكبرى بين الصغرى وغيرها. وفي طبعا حاجات تانية بس احنا بس ايه يعني بنشير اشارات بس سريعة ما بنحررش اللفظة يعني - [00:02:06](#)

فالمادة فيها مادة زهور مادة زهور كده وبروز ومادة وضوح وصفاء حد يقول لي مش الزهور هو البروز اقول له لأ الزهور والبروز ان الحياة كده برزت لك. انما قد تبرز ولا تكون واضحة مش صافية او نقيه - [00:02:27](#)

فهو مادة زهور وبروز وصفاء ونقاء وحاجة جميلة كمان بقى مادة انفصال انها انفصلت عن غيرها ما اشتبهتتش بها. تمايزت عن غيرها بقول الكلام ده ليه؟ بقوله عشان شوف بقى الجمال والكمال والجلال - [00:02:42](#)

ان ربنا سبحانه وبحمده بيصف كلامه او كتابه بانه بينة وبانه تبيان وبانه بيان يعني ايه بينة؟ يعني هو مظهر للحقائق ومبرز له موضح لها يعني في في في صورة نقيه جدا - [00:03:00](#)

ومميز لها عن غيرها الله اكبر يا سبحان الله! انا مش عارف يعني ماذا يريد الانسان بعد ذلك القرآن لما بيعرض بيعرض الحقائق بيعرضها بشكل يعني يترتب عليه كمال الاستبانة - [00:03:20](#)

لان هو فيه قوة الابانة. قوة الابانة يعني وكنا اشرنا لذلك في في الحلقة الماضية لما قلنا ربنا وصفه بانه نور مبيد. يعني لنا ان نتخيله ان مثلا كأن مسل زي في الاستوديو دلوقتي - [00:03:42](#)

وانت مسلا هو عشان خاطر مسلا حضراتكم تشوفوني دلوقتي في في الكاميرا فبيسلط علي نور بعنيا شوية يسلط علي فهذا النور

اللي بيتسلط عليك انت هو عمل فيك ايه؟ هو انه يخلي المتكلم ده ظهر مقارنة بالحاجات اللي حواليه في الاستوديو - [00:03:58](#)  
اه فهو زهر او برز وفي نفس الوقت هذه زهور البروز لأ وضح وضح المعالم اه دي انف دي مش عارف دي لحية دي مش عارف ايه  
وضح المعالم الى حد كبير - [00:04:19](#)

وكمان خلى هذا الشخص يتميز عن الحاجات اللي حواليه فنوروا لو لو حضراتكم استحضرتوا هذه المسألة القرآن ربنا وصى به نور.  
الايات فيها هذه قوى النوراني هو النورانية هنا مش هنتكلم عن القوى النورانية لسه هنتكلم عنها بس القوى النورانية دي هنا من اهم  
خصائصها قوة الادانة الابانة - [00:04:29](#)

بتبين الاشياء فمثلا قضية زي قضية احنا مين وجينا ليه وايه حكايتنا مسلا اللي بيسميها سوروات الحياة الكبرى عندنا كتاب سوروات  
الحياة الكبرى اتمنى تبقوا تتابعوه مثلا مسألة القدر مسألة مين مصيب ومين مخطئ مين عالحق ومين عالباطل ولزلك ده وصف ثاني  
للقرآن اللي بنسمي - [00:04:49](#)

ان هو فرقان القوة الفرقانية القوة الفرقانية. فالشاهد هنا ان قوة الابانة دي لما لما القرآن يتكلم عن حقيقة مم او يتكلم عن مسألة  
بيوضحها جدا بيزهرها جدا ببرزها ويخلي فيها صفاء ونقاء ما يخليهاش تشتبه على البني ادم ويخليها تنفصل عن غيرها وتتميز عن  
غيرها فما تختلطش بغيرها - [00:05:13](#)

يعني استمعوا الى كلام ربي سبحانه وبحمده يقول ربنا قد جاءكم بينة من ربكم بينة من ربكم قد جاءكم بينة من ربكم سورة الانعام  
اللي جاكم ده شف بينة يعني حاجة هو ولزلك ده الجميل بقى في القرآن. الجميل في في القرآن ان هو هو بين في نفسه مبين لغيره.  
يا سلام! ده جمال ثاني بقى - [00:05:37](#)

مش بس هو في قوة الايه؟ الانارة ماشي هو نفسه في الاستنارة بمعنى ايه؟ او يعني الاستنارة هنا ما نقصدش انه بيستنير من غيره لأ  
الاستنارة هنا اللي هي آآ لان مادة استفعالة تفيد المبالغة في الشيء - [00:06:02](#)

استفعلت به المبالغة في الشيء. فالمبالغة في النور اللي فين. مش بس تفيد طلب الشيء. ماشي فهنا هو هو نفسه هو منير في  
نفسه وينير لغيره فهو بين في نفسه وبيبين غيره. يعني هو في نفسه بين جدا. حقائقه بينة. واضحة. ما فيهاش لبس. ما ترهقش البني  
ادم اصلا - [00:06:16](#)

وربنا حتى عشان كده قال ولقد يسرنا القرآن للذكر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ يعني القرآن يسر لاحداث الذكرى في  
القلب واحداث الذكرى في القلب مش هيجي وده كلام يعني كلام معزم المفسرين مش هيجي احداث الذكرى في القلب ان القلب مش  
هيتذكر الا انه هيتفكر او يتدبر - [00:06:39](#)

ومش قادر افكر اتدبر الا انه تفهم والقرآن ميسر انه يتفهم يتفكر ويتدبر ويتذكر به زي ما كان اشار ابن القيم ان الفاظه ميسرة معانيه  
لانهما تقرأ وتحفظ معانيه ميسرة لانها تفهم وتتدبر - [00:07:02](#)

ويتذكر بها وهو معانيه ميسرة انه يعمل بها وتتبع المهم شهد فهنا ربنا بياكد ان القرآن في نفسه بين وهو بيبين لغيره او يبين غيره. قد  
جاءكم بينة من ربكم - [00:07:20](#)

بقينا بس تمام بيبين وتمامه زي الفل. لا لا لا شوفوا الجمال بقى. بينة تفضي الى هدى ورحمة وهدى ورحمة قد جاءكم بينة من ربكم  
وهدى ورحمة هدى يهدي الانسان في الزلمات والاضطرابات والاختلافات مش عارف - [00:07:37](#)

ويرحمه ويرحمه من الشقاء اليهودي ده يعصمه من الضلال والرحمة تعصمه من الشقاء فمن اظلم فمن عذرا فمن اظلم ممن كذب  
بايات الله وصدق عنه. لا اله الا الله. مش لازم التكذيب يكون قولي - [00:07:53](#)

احيانا التجديد بيبقى عملي او فعلي ان الانسان تبقى لقيت قدامه وشوف ربنا يقول وصدق عنها عرض عنها عرض غير  
حنة الله المستعان. وقال ربي سبحانه وبحمده ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:08:09](#)

تبيان مش بقى مش بينة بس تبيان يبين الاشياء تبيانا لكل شيء. شف ربي قال تبيانا لكل شيء. عشان كده انا انا اخاطب بعض  
الافاضل. اخاطب يعني حبيبي الغالي او اختي - [00:08:30](#)

العزيزة اللي بيسمعوني النهاردة. ايا كان اللي احنا مسلا مشتبه علينا ولا ولا مضطرب في صدورنا ولا عامل لنا اشكال. ايا كان ده ربي قال ان ربي اكد ان القرآن تبيان لكل شيه. القرآن تبيان. لغاية دلوقتي القرآن برهان والقرآن تبياء - [00:08:45](#) ولسه هنيجي جمال القرآن فرقان فالقرآن تبيان تبيان لايه؟ لكل شيه. ايا كان اللي احنا فيه ده فهو داخل في شيه وهدى ورحمة بس هدى زي ما قلنا عاصم من الضلال - [00:09:04](#)

رحمة عاصم من الشقاء. وبشرى للمسلمين الله اكبر الناس اليايسين محبطين اللي حاسس ان انا مش عارف حاسس ان انا زهقان من نفسي متضايق من نفسي زعلان من نفسي حاسس ان انا لا مش يائس من - [00:09:20](#) الشبهات اللي اللي بتعتمد في صدره يأس من الاضطراب اللي حاصل ده يأس من ان ابني ده اقدر ارجعه تاني واقدر مش عارف اعمل ايه. اسم ان بنتي دي اقدر اردھا وشھا للمسلمين - [00:09:37](#)

قال ربي سبحانه وبحمده هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين او كان يحاول طبعا ايات كتيرة الحقيقة في هذا المعنى وفي هذا الصدق و احنا يمكن في كتاب الهروب من الفهم كنا اتكلمنا عن اوصاف القرآن - [00:09:51](#) اه اللي بتؤكد ان هو ميسر للفهم. ميسر الفهم. فكان منها ان هو ربنا وصفه بانه بين في نفسه مبين لغيره وممكن تبقوا حضراتكم

تراجعوها. بس هنا انا بحاول اجيب بس ايه الايات اللي هي الصريحة في المراد - [00:10:09](#) فقال ربي سبحانه وبحمده هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين يبقى ربنا يصوم انو بينه وانو تبيان وانو بيان القرآن برهان القرآن تبيان القرآن بيان هذا بيان لمن؟ لمن؟ للناس - [00:10:25](#)

اللي يقول لك بقى انا ما ينفعش معي القرآن ما اعرفش بقى هو ناس ولا نسناس ولا ايه الحكاية ما هو الناس هذا بيان للناس كل الناس هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين - [00:10:45](#)

مش بس بيان بقى برضو تأكيد تاني انه هدى وموعظة موعظة يعني حتى اللي يقول لك الصداق عنده مشكلة في قلبه. اصل قلبه مش عارف ايه. اصل فلان ده ما بيتعطش. اصل فلان ده كزا - [00:11:01](#)

وموعظة للمتقين طب اذا كان ده بيعطي المتقين اللي هم اصلا موعظين يعظ غيرهم وبرضو ده شرط ان يعني او تأكيد على ان التقوى شرط في الانتفاع بايه؟ بالقرآن دي حاجة مهمة الحقيقة ان الانسان برضو كل ما لو اقبل على هذا القرآن - [00:11:14](#)

طالباً للهدى متقياً لله سبحانه وبحمده ربنا يهديه. ربنا يهديه ويوفقه وييسره المهم الشاهد اللي اقصد ان ربي سبحانه وبحمده اكد انه بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين. وهدى وموعظة فهو بينة وهدى ورحمة - [00:11:34](#)

آ ان هو تبيان لكل شيه هدى ورحمة. وانه بيان وهدم موعظة. ماذا يريد الانسان بعد ذلك بقوة يعني خلاص ايا كان الاشكال ده هيكون ايه اصلا الله المستعان ده بس استعراض لما يتعلق بهذه الصفة. آ وان شاء الله رب العالمين نواصل رحلتنا الحقيقة -

[00:11:51](#)

مع الاوصاف اه القرآن متعلقة بمسألة اه التمكين وتحسين وتحصين اه الايمان في الحلقات القادمة قدر الله في اللقاء اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك اللهم ربي وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:12:14](#) ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:31](#)